

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحريق الذي شب بسوق قبة السوق بمدينة تازة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

شهد السوق التاريخي الذي يدعى "قبة السوق" بمدينة تازة، يوم السبت الماضي، حريقا مهولا خلف اضرار جسيمة، حيث تشير المعطيات الأولية إلى تضرر ما يقارب 40 محلا تجاريا أغلبها ينشط في حرف الخياطة التقليدية والأنشطة التجارية المرتبطة بها، وهو ما انعكس بشكل مباشر على الأوضاع الاجتماعية لما يزيد عن أكثر من أربعين أسرة. إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أصحاب المحلات المتضررة والعاملين معهم، حيث وجدت هذه الأسر نفسها بدون مورد رزق.

وكما هو معلوم، فإن هذا السوق يعد من المعالم التاريخية بالمدينة العتيقة لتازة، وقد سبق إخضاعه لأشغال الترميم حفاظا على طابعه المعماري والرمزي، غير أن هذا الحريق أبان، مرة أخرى، عن هشاشة منظومة الوقاية من الحرائق داخل بعض الفضاءات التجارية العتيقة، مما يطرح تساؤلات حقيقية حول توفر شروط السلامة داخل هذه المرافق التي تأوي أنشطة اقتصادية يومية داخل بنايات قديمة وقابلة للاشتعال، مع العلم أن هناك شطرا آخر لهذا السوق في طور الإنجاز، مما يتطلب مقاربة أخرى، لتفادي حصول مثل هذه الكارثة.

وأمام هذه الفاجعة، نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم عن التدابير الاستعجالية التي ستتخذها الحكومة لدعم التجار المتضررين وتعويضهم ما دام الأمر يتعلق بكارثة بغية التخفيف من آثار هذه الفاجعة الاقتصادية والاجتماعية؟ وهي مناسبة لنسائلكم أيضا عن الإجراءات المزمع اتخاذها لتعزيز شروط السلامة والوقاية داخل الأسواق التاريخية والتقليدية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فدوى محسن الحياتي